

(٣) تنوير المقباش من تفسير ابن عباس للفيروز آبادي - المجلس

الثالث - فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثالث من مجالس قراءتنا لكتاب تنوير المقباش من تفسير ابن عباس للعلامة الفيروز آبادي رحمه الله تعالى كنا قد وقفنا على الآية الثالثة والعشرين بعد - 00:00:11

المائتين من سورة البقرة. كم؟ ثلاثة وثلاثين. الآية الثالثة والثلاثين بعد المائتين من سورة البقرة من قوله تعالى والواردات يرضعن اولادهن حولين كاملين - 00:00:34

فنبأ على بركة الله تعالى والكرامة مع الشيخ يوسف جاسم العيناتي. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخنا - 00:00:51

قه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال مجد الدين ابو الطاهر الفيروز آبادي رحمه الله تعالى في كتابه تنوير المقباش من تفسير ابن عباس والوالدات اي المطلقات يرضعن اولادهن حولين كاملين اي سنتين كاملتين لمن اراد ان يتم الرضاعة اي رضاع الولد وعلى - 00:01:04

وعلى المولود له يعني الاب رزقهن اي نفقاتهن على الرضاع وكسوتهن بالمعلوم بغير اسراف ولا تقتير. لا تكلف نفس اي بالنفقة على الرضاع الا وسعها لابتدر ما اعطتها الله من المال - 00:01:24

لا لا تضار واردة بولدها يؤخذ ولدها منها بعدما رضيت بما اعطيت بما اعطيت غيرها على الرضاع ولا مولود له يعني ابى بولده بطرح الوادي له بعدما عرف امه ولا يقبل ثدي غيرها. وعلى الوارث اي يوارث الاب ويقال وارت الصبي مثل ذلك اي مثل ما على الاب من النفقة - 00:01:41

وترك وترك الضرار اذا لم يكن الاب فان اراد يعني الزوج والمرأة فصال الصبي عن اللبن قبل الحولين يعني فطاما عن تراضي منها بتراضي الاب والام وتشاور بمشاورتهما - 00:02:01

لا جناح عليهما على الاب والام ان لم يرضعا اي ان لم يرضعا ولدهما سنتين. وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم غير الام وارادت الام ان تزوج فلا جناح عليكم اي فلا حرج على الاب والام اذا سلمتم ما اتيتم ما اتفقتم ما اعطيتم بالمعلوم بغير مخالفة. واتقوا الله اي واحشووا - 00:02:15

الله في الضرار والمخالفة واعلموا ان الله بما تعلمون من الموافقة من الموافقة المخالف والمخالفة الضرارا نعم من الموافقة المخالف للضرار بصير. والذين يتوفون منكم ان يموتون من رجالكم ويذرون ان يتزوجون ازواجا اي بعد الموت يتربصن ايا - 00:02:35

الظن بانفسهن في العدة اربعة اشهر وعشرة يعني عشرة ايام فاذا بلغن اجلهن اي فاذا انقضت عدتهن فلا جناح عليكم على اولياء الميت في تركهن فيما فعلنا في انفسهن من الزينة بالمعلوم اي للتزويج والله بما تعلمون من الخير والشر خير - 00:02:57

ولا جناح عليكم اي لا حرج على خطابه ما عرضتم به من خطبة النساء على الخطبة. نعم ولا جناح عليكم اي لا حرج على الخطاب فيما عرضتم به من خطبة النساء فيما عرضتم انفسكم على المرأة المتوفى عنها زوجها قبل انقضاء العدة لتزوجها بعد - 00:03:13 قضايا العدة وهو ان يقول لها ان جمع الله بيننا بالحال يعجبني ان جمع الله بيننا بالحال يعجبني ذلك او اكرمتكم اي اضررتكم ذلك

في انفسكم اي في قلوبكم علم الله انكم ستذكروننهن اي تذكرون نكاحهن ولكن لا تواعدوهن سرا اي بالجماع الا ان تقولوا قولها معروفا اي صحيحا ظاهرا وهو ان - 00:03:31

ولهن جمع الله بيننا بالحال يعجبني ذلك لا يزيد على ذلك. ولا تعزموا اي لا تتحققوا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله. اي حتى تبلغ العدة وقتها واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم اي في قلوبكم من الوفاء والخلاف على ما قلتم فاحذروه اي فاحذروا مخالفته واعلموا ان الله غفور لمن تاب من - 00:03:51

قال فتي حليم اذ لم يعجله بالعقوبة لا جناح عليكم لا حرج عليكم ان طلقت النساء ما لم تمسوهن او اي تجامعهن او تفرضوا لهن فريضة او لم تبينوا لهن مهرا - 00:04:11

ومتعوهن بمتعة الطلاق على الموسوع قدره اي على الموسم قدر ماله وعلى المقتل قدره اي قدر ماله متاعا بالمعروف فوق مهر البغي ادناه درع وخمار وملحفة حقا على المحسنين اي واجبا على الموحدين لانه بذل المهر ثم بين حكم من سمي مهرا - 00:04:25
قال وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن اي تجامعوهن وقد فرضتم لهن فريضة وقد بينتم امورهن فتصفها فرضتم فعليكم نصف ما سميت من مهره ان الا ان يعفون الا ان تترك المرأة حقها على الزوج او يعفو الذي بيده عقدة النكاح او يترك الزوج حقه على المرأة ليعطي مهرا ليعطي - 00:04:45

مهرها كاملا وان تعفوا اي تتركوا حكم اقرب للتقوى اي اقرب للمتقين الى التقوى. يقول للزوج والمرأة من يقول للزوج والمرأة من من ترك حقه على صاحبه فهو اولى بالتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم من قوله - 00:05:05

متاعا بالمعروف فوق مهر البغي يعني هذا تنبيه لطيف من الفيروز ابادي رحمة الله انه يجب ان يكون المهر فوق مهر البغي ومهر البغي كما هو معروف يعني بحسب الاعراب شيء يسير - 00:05:22

بخلاف المهر الصحيح في الزواج فانه يكون موافقا للمعروف فيجب بكل عقد نكاح صحيح ان يكون المهر مساواها للعرف او فوق مهر البغي. ومن هنا ندرك ان من يقول زوجت ابنتي بقوطي ببسي - 00:05:42

هذا لا يجوز هذا استهzae ومثل هذا لو قال زوجتك بعشرة دنانير او بخمسين دينار او ثلاثين دينار هذا مهر البغي عيادة بالله ويجب ان يكون مهر العفيفة فوق مع مهر البغي متاعا بالمعروف. نعم. ولا تنسوا الفضل. ولا تنسوا الفضل بينكم. يقول للمرأة والزوج لا تتركوا الفضل والاحسان ببعضكم - 00:06:07

الى بعض ان الله بما تعلمون من الفضل والاحسان بصير بصير. ثم حث على الصلوات الخمس فقال حافظوا على الصلوات اي الخمس بوضوئها وركوعها وسجودها وما يجب فيها في مواقيتها والصلوة الوسطى اي صلاة العصر خاصة وقوموا لله قانتين يصلوا لله قائمين بالركوع والسجود ويقال مطيعين له في الصلاة غير عاصين - 00:06:33

كلامي غير عاصي بالكلام. فان خفتم من عدو في المسمايفه فرجالا اي فصلوا على ارجلكم باللائماء او ركبانا على الدواب حيثما توجهتم. فاذا امتنتم فاذكروا الله اي فصلوا لله بالركوع والسجود كما علمنكم في القرآن للمسافر ركعتان وللمقيمين اربع ما لم تكونوا تعلمون اي قبل القرآن والذين يتوفون منكم - 00:06:53

يقطضون من رجالكم ويذرون ان يتزوجون ازواجا بعد الموت وصية يقول عليهم وصية وان قرأت بمنصب الهاه يقول عليهم ان يوصوا وصية يعني فيها قراءة ويذرون ازواجا وصية ويذرون ازواجا وصية - 00:07:13

وصية يقول عليهم وصية. وان قرأت بمنصب الهاه يقول عليهم ان يوصوا وصية. بتقدير ان يوصوا. نعم وصية لازواجهم اي في اموالهم متاعا الى الحول اي النفقه والسكنى الى سنة غير اخراج غير اخراج من غير ان يخرج من مسكن زوجهن - 00:07:31
ان خرج من قبل انفسهن او تزوجن من قبل الحور فلا جناح عليكم على اولياء الميت في منع النفقه والسكنى منها بعدما خرجت من بيت زوجها او تزوجت. فيما فعلنا - 00:07:51

ولا بما فعلنا في انفسهن من معروف من تشوف وتزيين للتزويج وهي منسوبة بميرانها يعني نفقه المتوفى. والله عزيز بالنفقة لمن ترك ما امر به حكيم بما نسخ بما بما نسخ نفقه المتوفى والسكنة الى الحول اللي قبل لقبل نصيب القبل - 00:08:01

كلا قبل نصيبها يقبل نصيبها من ميراث الريع او الثمن وهي المطلقات متاع بالمعروف اي بالاحسان والفضل حقا على حقا على المتقين وليس بواجب لانه فضل على المهر على وجه الاحسان كذلك اي هكذا يبين الله لكم اياته امره ونفيه - 00:08:21

كما بين هذا لعلم تعلقون ما امرتم به. ثم ذكر خبر غزاةبني اسرائيل فقال المتر اي الم تخبر يا محمد قبل. الم تخبر يا محمد في القرآن الى الذين خرجوا من ديارهم اي من منازلهم لعدوهم وهم الوف ثمانية الاف - 00:08:41

فجبنوا عن القتال حذر الموت من مخافة القتل فقال لهم الله موتوا اي فماتتهم الله مكانهم ثم احيائهم اي بعد ثمانية ايام ان الله له ذي فضل اي لذو من على الناس على هؤلاء لاحيائهم ولكن اكثرا الناس لا يشكرون الحياة - 00:09:01

ثم قال الله لهم ثم قال لهم الله بعد ما احيائهم وقتلوا في سبيل الله في طاعة الله مع عدوكم واعلموا ان الله سميع لما قال وعقوباتكم ان لم تفعلوا ما امرتم به. ثم حث المؤمنين على الصدقة فقال من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا في الصدقة محتسبا صادقا من قبل - 00:09:18

من قبله؟ من من قبله ليس من نفسه. احسن الله اليك. مشكلة القبلة هذى تأتي لعدة معانى. نعم. نعم في الصدقة محتسبا صادقا من قبله فيضاعفه فيضاعفه له اضعافا كثيرة. بواحدة في الف. والله يقبض ان يقتل - 00:09:39

ويبيط ان يوسع المال على من يشاء في الدنيا واليه ترجعون بعد الموت فتجزون باعمالكم. نزلت هذه الاية في رجل من الانصار يكى ابا الدحداح داحية او ابا الدحداح الم تر الى الملا اي الم تخبر عن قوم منبني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم - 00:09:55

اشمويل او شمويل. لو سمحت. اختلف في على اسم اعجمي. الاقرب انه شمويل. نعم. اذ قالوا لنبي الله بعث لنا ملكا اي بين لنا ملك الجيش نقاتل بامرها مع عدونا في سبيل الله اي في طاعة الله قال هل عسيتم اي اتقدون وان قرأت بخوض السين تقول احسبتم - 00:10:16

قال هل عسيتم؟ نعم. قراءة. عسيتم بمعنى التقديرون اما عسيتم هل عسيتم اي اظنتم وحسبتم؟ نعم قال هل عسيتم كسر السين فتحة يغير المعنى نعم. قال هل عسيتم ان كتب اي ان فرض عليكم القتال مع عدوكم الا تقاتلوا عدوكم؟ قالوا وما لنا الا نقاتل ولم ولم - 00:10:38

نقاتل العدو في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا من مازلنا وابنائنا ونبي ذرارينا. فلما كتب اي اوجي اوجب عليهم القتال تولوا اي اعرضوا عن قتال عدوهم الا قليلا منهم اي ثلاثة وثلاثة عشر رجلا والله عليم بالظالمين الذين - 00:11:02

لو عن قتال عدوهم وقال له نبيهم اشمويل ان الله قد بعث اي بين لكم طالوت ملكا ملكه ملكه عليكم ملكه عليكم قالوا انى يكون اي من اين يكون له الملك علينا وليس هو من سبط الملك. ونحن - 00:11:22

واحق بالملك منه لان من سبط الملك ولم يؤتى ساعة من الماء ليس له سعة الماء ان ينفق على الجيش. قال ايش نويل ان الله اصطفاه اي - 00:11:41

تاره بالملك وملكه عليكم وزاده بسطة اي فضيلة في العلم اي علم الحرب والجسم اي الطول والقوه والله يؤتي ملكه يعطي ملكه من يشاء في الدنيا وان لم يكن من سبط الملك والله واسع بالعطية عليم بمن يعطي. قالوا ليس قالوا ليس ملكه من - 00:11:51

والله بل انت ملكته علينا وقال لهم نبيهم اشمويل ان اية اي عالمة ملكه انه من الله ان يأتيكم التابوت هو ان يرد اليكم التابوت الذي اخذ فيه سكينة اي رحمة وطمأنينة ويقال فيه ريح النصرة له صفوة كوجه انسان - 00:12:11

من ربكم وبقية مما ترك ال موسى اي مما ترك موسى يعني كتابه ويقال الواحه وعصاه وال هارون اي مما ترك هارون رداءه وعمامته اي تسوقه الملائكة اليكم ان في ذلك اي في رد التابوت اليكم لاي عالمة لكم ان ملكه من الله - 00:12:29

ان كنتم مؤمنين اي مصدقين فلما رد اليهم التابوت قبلوا وخرجوا معه. فلما فصل طالوت واي خرج طالوت بالجنود بالجيش فاخذ يمشي بهم في ارض قفرة فاصابهم حر وعطش شديد فطلبو منه الماء. قال لهم طالوت. ان الله مبتليكم بنهر. قال اي مختبركم - 00:12:49

بنهر جار فمن شرب منه من اي من النهر فليس مني اي ليس معي على عدوى ولا يجاوزه ومن لم يشرب منه فانه مني اي على عدوى ثم - 00:13:09

فقال الا من اغترف غرفة بيده وان قرأت بفتح الغين اراد به غرفة واحدة فكانت تكفيهم تلك الغرفة لشربهم ودوا بهم وحملهم اي الا من اغترف غرفة بيده. غرفة وغرفة. الغرفة - 00:13:19

يعني الواحدة المرة الواحدة شربة واحدة اما غرفة وصف فالفتح افادت المرة والظم افادت الوصفية. نعم فشربوا منه اي فلما بلغوا الى النهر وقفوا في النهر وشربوا منه كيف شاءوا الا قليلا منهم اي ثلاثة ثلاثة ثلاثة وثلاثة عشر - 00:13:37
لم يشربوا الا كما دلهم الله فلما جاوزه يعني النهر هو ويعني طالوت والذين امنوا اي صدقوا معه قالوا فيما بينهم لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجندوه. قال الذين يظلون ان يعلمون ويستيقنون انهم ملاقوا الله اي معاين الله بعد الموت كم من فئة قليلة اي جماعة - 00:13:58

قليلة من المؤمنين غلت فئة اي جماعة كثيرة من الكافرين باذن الله بنصر الله والله مع الصابرين معين الصابرين في الحرب بالنصرة ما بروزوا اي تصافوا للجالوت وجندوه قالوا يعني هؤلاء المصدقين ربنا افرغ علينا صبرا اي اكرمنا بالصبر وثبت اقدامنا في الحرب وانصرنا على القوم - 00:14:18

على جالوت وجندوه فهزموهم باذن الله بنصرة الله وقتل داود النبي جالوت الكافر واتاه الله الله الملك اي اعطى الله داود ملكبني اسرائيل والحكمة اي الفهم والنبوة وعلمه مما يشاء يعني الدروع ولو لداه الناس بعضهم بعض كما دفع - 00:14:38

واذا شر جالوت عنبني اسرائيل لفسدت الارض باهلها يقول دفع الله بالنبيين عن المؤمنين شر اعدائهم وبالمجاهدين عن القاعددين عن الجهاد شر اعدائهم ولو لذا لفسدت الارض باهلها ولكن الله ذو فضل اي ذو من على العالمين بالدفع - 00:14:58
حكايات الله هذه ايات الله يعني القرآن بأخبار الامم الماضية نتلوها عليك اي ننزل عليك جبرائيل عنا بالحق لبيان الحق والباطل وانك لمن المرسلين الى الجن والانس كافة تلك الرسل والذين سميوا بهم لك فضلنا بعضهم على بعضهم بالكرامة منهم من كلام الله وهو موسى ورفع بعضهم درجات فضائله - 00:15:15

وابراهيم اتخذه خليل المصافيين وادريس رفعه مكانا عليا. واتينا اعطيينا عيسى بن مريم البيانات اي الامر والنهي والعجب وابدناه واي قوينا واعناه بروح القدس بجبرائيل الطاهر. ولو شاء الله مقتلة للذين ولو شاء الله ما اقتل اي ما اختلف الذين من بعدهم من بعد موسى وعيسى من بعد ما جاء - 00:15:42

البيانات اي بيان ما في كتابهم نعت نعت محمد وصفته ولكن اختلفوا في الدين فمنهم من امن بكل كتاب ورسول ومنهم من كفر بالكتب والرسل ولو شاء الله ما اقتلوا اي ما اختلفوا في الدين ولكن - 00:16:02

ان الله يفعل ما يريد كما يريد بعباده ثم حثهم على الصدقة فقال يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم ان تصدقوا مما اعطيتكم من الاموال في سبيل الله من قبل ان يأتي يوم وهو يوم القيمة لا بيع فيه. اي لا نداء فيه ولا خلة اي ولا - 00:16:18
قال ولا شفاعة اي للكافرين والكافرون بالله هم الظالمون المشركون بالله. ثم مدح نفسه فقال الله لا الله الا هو الحي الذي لا يموت القيوم اي القائم الذي لا بد له لا تأخذ سنه اي نعاس ولا نوم ثقيل فيشغله عن تدبره وامر له ما في - 00:16:38

السماءات من الملائكة وما في الارض من الخلق من ذا الذي يشفع عنده اي من اهل السماءات والارض يوم القيمة الا باذنه اي بامرها. يعلم ما بين ايديه بين ايدي الملائكة من امر الاخرة لمن تكون الشفاعة - 00:17:02

وما خلفهم من امر الدنيا ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء يقول لا تعلم الملائكة شيئا من امر الدنيا والآخرة الا ما علمهم الله وسع كرسيه السماءات والارض يقول كرسيه اوسع من السماءات والارض. ولا يؤده حفظهما اي لا ينفل على حفظ العرش - 00:17:16

اوسي بغير الملائكة وهو العلي اعلى من كل شيء العظيم اعظم من كل شيء. هذه الاية اعظم اية في كتاب الله جل وعلا اية الكرسي
والتفسير للصحيح عن ابن عباس - 00:17:36

انه الكرسي موضع القدمين كما قال هنا يقول كرسيه اوسع من السماوات والارض واما ما رواه ابن جرير عن ابن عباس انه فسر
الكرسي بالعلم فهذا ضعيف نعم لا اكره في الدين اي لا يكره احد على التوحيد منها لا يكره احسنها. نعم - 00:17:50

لا اكره في الدين قال اي لا يكره احد على التوحيد من اهل الكتاب والمجوس بعد اسلام العرب قد تبين الرشد من الغي اي الایمان من
الكفر والحق من الباطل ثم نزلت في منذر ابن - 00:18:12

اوی التمیمی فمی یکفر بالطاغوت بامر الشیطان وعبادة الاصنام ویؤمن بالله وبما جاء منه فقد استمسک بالعراة الوثّقی فقد
اخذ بالثّقة بلا الهاء الا الله لا انفصام لها اي الانقطاع ولا زوال ولا هلاک ویقال لا انقطاع لصاحبها عن نعیم الجنة ولا زوال عن الجنة ولا
هلاک بالبقر ولا هلاک بالبقاء - 00:18:22

والله سمیع لهذه المقالة علیم بثوابها ونعیمها. الله ولی الذين امنوا اي حافظ وناصروا الذين امنوا يعني الله ابن سلام واصحابه
یخرجهم من الظلمات الى النور. فقد اخرجهم ووفقهم حتى خرجن من الكفر الى الایمان والذین کفروا يعني کعب ابن الاشرف -
00:18:42

واصحابه اولیائهم الطاغوت وای الشیطان یخرجونهم من النور الى الظلمات اي یدعونهم من الایمان الى الكفر او لئک اصحاب النار
اھل النار هم فیها خالدون اي لا یموتون ولا یخرجون منها ابدا - 00:19:02

الم تر ای الم تخبر الى الذين عن الذي حاج ای خاصم ابراهیم فی ربه ای فی دین ربه ان اتاہ الله الملک ای اعطاه بن کنعان اذ قال
ابراهیم ربی الذي یحیی ویمیت یحیی البعث ویمیت الدنیا قال انا احیی وامیت قال ابراهیم له ائتنی - 00:19:15
لیالي ذلك قال فاتی برجلین من السجن فقتل واحدا وترك واحدة وقال هذا بیان ذلك قال ابراهیم من المشرق من نحو المشرق فاتی
بها من المغرب ای من نحو المغرب فبھت الذي کفر ای خصم وخصم وقسم الذي کفر - 00:19:35

سکت بعد بغير الحجة والله لا یهدي الى الحجة القوم الظالمین ای الكافرین يعني نمرود. او کالذی مر على قریة یقول والی والی الذي
مر على قریة یسمی دیر هرقل وهو عزیر ابن شراحیل مر على قریة وهي خاویة ای ساقطة على عروشها ای على سقوفها -
00:19:55

قال اما یحیی هذه الله بعد موتها یقول کیف یحیی الله اھل هذه القریة بعد موتها؟ فاماھه الله فاماھه الله مكانه
فكان میتا مئة عام ثم بعثه ای یحیی او في اخر النار. قال الله کم لبشت - 00:20:15

قال الله کم لبشت ای مکثت یا عزیر؟ قال لبشت ای مکثت يوما ثم نظر الى الشمیس وهو قد بقی منها شيء فقال او بعض يوم؟ قال الله
بل لبشت ای مکثت - 00:20:32

لمیتا مئة عام فانظر الى طعامک التین والعنب وشرابک ای العصیر لم یتسنه ای لم یتغیر وانظر الى حمارک الى عظامه مالکه کیف
تلوح بیضاء ولنجعلک لکی نجعلک ایہ علامة للناس فی احیاء الموتی انھم یحیون انھم یحیون - 00:20:42

على ما یموتون لانه مات شابا وبعث شابا فیقال جعله عبرة للناس لانه کان ابن اربعین سنة وابنه ابن مئة وعشرين سنة وینظر الى
العظام الى نظام حمارک کیف ننجزها ای نرفع بعضها على بعض وان قرأت بالراء یقول کیف نخلقها؟ کیف ننشرها؟ نعم - 00:21:02
ثم نکسوها لهم بعد ذلك یقول نبیت علیها العصب والعروق واللحم والجلد والشعر ویجعل فیها الروح بعد ذلك. فلما تبین له ای کیف

یجمع الله عظام الموتی قال اعلم ای قد علمت ان الله على كل شيء من الحياة والموت قدیر. واذ قال ای وقد قال - 00:21:21

ابراهیم ايضا ربی ارني کیف تحيی الموتی ای کیف تجمع عظام الموتی قال اولم تؤمن ای توقن بذلك؟ قال بلی انا موقن ولكن
لیطمئن قلبي تسکن حرارة قلبي واعلم بانی خلیلک مستجاب الدعوة. قال فخذ اليک مقدم ومؤخر اربعة من - 00:21:41

اشتاتا ای مختلفا دیکا وغرابا وبطا وطاوسا. فصرهن ای فقطعهن اليک ثم اجعل ای ثم ضع على كل جبل من اربعة اجل
منهن جزءا بعض ثم ادعهن باسمائهن یأتینک سعیا ای مشیا واعلم یا ابراهیم ان الله عزیز من نعمة من لم یقر باحیاء الموتی حکیم -

بجمع عظام الموتى واحيائهم كما جمع واحيا هذه الطيور ثم ذكر نفقة المؤمنين في سبيله فقال مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله يقول مثل اموال الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة ابنت اي اخرجت - 00:22:24

سبع سنابل في كل سنبلة منها مائة حبة. كذلك يضاعف كذلك يضاعف نفقة كذلك يضاعف نفقة المؤمنين في سبيل الله من واحد الى سبعمائة. الله يضاعف فوق ذلك لمن يشاء لمن كان اهلا لذلك ويقال لمن قبل لمن قبل - 00:22:39

لمن قبل منه. نعم والله واسع بالتضعيف عليم بنفقة المؤمنين وبنياتهم الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله نزلت هذه الاية في عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف ثم لا يتبعون ما انفقوا بعد النفقة منا على الله ولا اذى لصاحبها لهم اجرهم اي ثوابهم عند ربهم في الجنة. ولا خوف عليهم فيما يستقبلهم من العذاب ولا هم يحزنون - 00:22:56

على ما خلقو من خلفهم قول معروف اي كلام حسن لاخيك في المغيب بالدعاء والثناء ومغفرة اي تجاوز عن مظلمة خير لك وله من صدقة يتبعها اذى اي تمن بها - 00:23:18

اي تمن بها عليه وتؤذيه بذلك. والله غني عن صدقة المنان. حليم اذ لم يعجل. اذ لم يعجل. احسن الله اليكم. حليم اذ لم يجعل بعقوبة المنة يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم اي اجر صدقاتكم بالمن على الله معناه العجب. والاذى اي لصاحبها كالذى - 00:23:31

ينفق ما له رئاء الناس اي سمعة الناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر بالبعث بعد الموت فمثلك مثل صدقة المنان وصدقة المشرك. كمثل صفوان اي حجر عليه تراب فاصابه وابل اي مطر شديد فتركه صدا اي اجرد نقبا بلا تراب لا يقدرون على شيء على ثواب شيء في الآخرة مما كسبوا وانفقوا في الدنيا يقول لا يجد المنان - 00:23:51

والمؤذى ثواب صدقته كما لا يوجد على الصفوان التراب بعدما اصابه المطر الشديد. والله لا يهدي الى يثيب القوم الكافرين والمراءين بنفقتهم في الشرك قوى الرياء كذلك المنان لا يثيبه الله بنفقته. ومثل الذين ينفقون اموالهم اي مثل اموال الذين ينفقون اموالهم ابتلاء مرضات الله طلب رضا الله - 00:24:11

بيتا من انفسهم اي تصديقا وحقيقة ويقينا من قلوبهم بالثواب. كمثل جنة اي بستان برضوة بمكان مرتفع مستوى اصابها وابل اي خطر شديد كثير فاتت اكلها اي اخرجت ثمرها ضعفين. فان لم يصبها وابل اي مطر كثير فطل اي فرش مثل الرذاذ يندى - 00:24:31

وهذا مثلنا وهذا مثل نفقة المؤمن اذا كان الاخلاص والخشية اذا كان الاخلاص والخشية قليلة او قليلة او كثيرة يضاعف ثوابها كما يضاعف ثمرها البستان والله بما تعلمون اي بما تنفقون بصير بصير. ايد احدهم ان يتمنى احدكم ان تكون له جنة بستان من نخيل واعناب كروم - 00:24:51

تجري من تحتها الانهار تطرد تطرد الانهار من تحت شجرها ومساكنها وغرفها له فيها اي في الجنة من كل الثمرات من الوادي الثمرات واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء واعادة عجزة عن الحيلة فاصابها يعني تلك الجنة اعصار يعني ريح حار او بارد فيه نار فاحتبرت كذلك يبين الله لكم الایات اي العلامات - 00:25:11

بالامر والنهي لعلمكم تتفكرن لكي تتفكرن في امثال القرآن وهذا مثل الكافرين في الآخرة يكونون بلا حيلة ولا رجوع الى الدنيا كما ان هذا الكبير بقي بلا حيلة ولا رجوع الى قوته وشبايه - 00:25:33

يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات من حلاة ما كسبتم ما جمعتم من الذهب والفضة وما اخرجنا لكم من الارض من نبات يعني الحبوب يعني الحبوب والثمار ولا تيمموا الخبيث - 00:25:48

لا تعمدوا الى الرديء من اموالكم منه تنفقون ولستم باخذيه بقابليه يعني الرديء اذا كان لكم حق وحق اذا كان لكم حق على صاحبكم الا ان تغمضوا فيه ايتام غمصوا فيه وتتركوا بعض حقكم كذلك لا يقبل الله الرديء منكم واعلموا ان الله غني عن نفقاتكم حميد محمود في فعاله - 00:25:58

ويقال يشكك اليسيير ويجزي الجزيل نزلت في هذه الاية في رجل بالمدينة صاحب الحشف نعم. الشيطان يعدكم الفقر ان يخوفكم الفقر عند الصدقة ويأمركم بالفحشاء بمنع الزكاة والله يعدكم مغفرة منه لذنبكم باعطاء الزكاة - [00:26:18](#)
فضلا اي خلفا وثوابا في الاخرة. والله واسع بالخلف والمغفرة ذنب عليم بنياتكم وصدقاتكم. ثم ذكرا كرامته فقال يؤتي الحكمة من يشاء يعني النبوة لمحمد عليه الصلوة والسلام ويقال تفسير القرآن ويقال اصابة القول والفعل والرأي. ومن يؤتي الحكمة اي اصابة القول والفعل والرأي فقد اوتني اي اعطي خيرا - [00:26:36](#)

كثيرا وما يذكروا ان يتعظوا بامثال القرآن والحكمة الا اولوا الالباب اي ذوو العقول من الناس. وما انفقتم من نفقة في سبيل الله او نذرتم من نذر بطاعة الله فوقيتم به فان الله يعلمه ان يقبله اذا كان لله ويثيب عليه وما للظالمين اي للمشركين من انصار. اي من مانع من عذاب الله ثم - [00:26:57](#)

وذكر صدقة السر والعلانية لقولهم ايها افضل ؟ فقال ان تبدوا اي ان تظهروا الصدقات اي الواجبة فنعم شيعبني عما شيئا هي ؟ فنعم شيئا هي وان تخفوها اي تسروها يعني التطوع وتوتوها اي تعطوها الفقراء يا اصحاب الصفة فهو - [00:27:17](#)
اي اصحاب الصفة فهو خير لكم من العلانية وكلاها مقبول منكم ويكره عنكم من سيناتكم لذنبكم بقدر صدقاتكم والله بما اي تعطون من الصدقة خبير ثم رخص الصدقة على فقهاء اهل الكتاب والمشركين لقولهم ايجوز لنا يا رسول الله ان نتصدق على ذوي قرابتنا من اهل من غير اهل من - [00:27:41](#)

من غير اهل ديننا سألت عن ذلك اسماء بنت ابي بكر ويقال بنت ابي النصر فقال الله لنبيه ليس عليك هداهم في الدين هدى فقراء اهل الكتاب لكن الله يهدي من يشاء لدینه وما تنفقوا من خير مما من مال على الفقراء فلانفسكم اي ثواب ذلك وما تنفقون على الفقراء فلا تنفقون الا ابتغاء وجه الله - [00:28:01](#)

مرضاة الله وما تنفقوا من خير من مال على فقراء على فقراء اصحاب الصفة يوفى اليكم ثواب يوفر اليكم ثواب ذلك في وانتم لا تظلمون لا ينقص من حسناتكم ولا يزداد على سيناتكم - [00:28:21](#)
الانفاق على الكافر سواء كان قريبا او بعيدا يجوز لكن بشرط الا يكون من الزكاة وهذا باتفاق العلماء وانما الممنوع منه الزكاة. نعم شيئا وانتم لا تظلمون الى ينقص من حسناتكم - [00:28:38](#)

لو انتم لا تظلمون لا ينقص من حسناتكم ولا يزداد عن سيناتكم. نعم وانتم لا تظلمون لا ينقص من حسناتكم ولا يزداد على سيناتكم للقراء الذين احسنوا يقولوا انما الصدقات للقراء الذين حبسوا افسهم - [00:28:56](#)
هم في سبيل الله بطاعة الله في مسجد الرسول وهم اصحاب الصفة لا يستطيعون ضربا اي سيرا في الارض بالتجارة يحسبهم الجاهل لا يعرفهم اغنياء من التعفف من التجمل تعرفهم يا محمد بسيماهم - [00:29:11](#)

بحريته. باسمائه. يتجلملون يتزينون تعرفهم يا محمد بسيماهم اي بحليلتهم لا يسألون الناس الحافا يقول الحاحا ولا غير الحاج وما تنفقوا على فقراء اصحاب صفة من مال فان الله به اي بالمال وبنياتكم عليم. الذين ينفقون اموالهم في الصدقة بالليل والنهار سرا في السر وعلانية في - [00:29:26](#)

فلم اجرهم اي ثوابهم عند ربهم في الجنة ولا خوف عليهم اي بالدوان ولا هم يحزنون اذا حزن اذا حزن غيرهم نزلت هذه الاية في علي بن ابي طالب ثم ذكر عقوبة اكل الربا - [00:29:49](#)

فقال الذين يأكلون الربا استحلالا لا يقومون من قبورهم يوم القيمة الا كما يقوم في الدنيا الذي يتخطيده اي يتقبله الشيطان من المس اي من الجنون. ذلك التخبل على اكل الربا في الاخرة بانهم قالوا انما البيع مثل الربا اي الزيادة في اخر البيع بعدما حل الاجل كالزيادة في اول البيع اذا بعت بالنسبيه - [00:29:59](#)

واحل الله البيع اي الزيادة الاولى وحرم الربا الزيادة الاخيرة موعظة من ربه اي نهي من ربه يعني الربا فانتهى عن الربا فله ما سلف اي فليس عليه ما وقبل التحرير وامرها فيما بقي من عمره الى الله ان شاء عصمه وان شاء خذله. ومن عاد بعد التحرير الى قوله انما البيع مثل الربا فاولئك اصحاب النار - [00:30:21](#)

أهل النار هم فيها خالدون اي دائمون الى ما شاء الله اذا كانوا مخلصين يمحق الله الربا اي يهلك ويذهب ببركته في الدنيا والآخرة. ويربب ان يقبل ويضاعف الصدقات الواجبة والتطوع اذا كان لله. والله لا يحب كل كفار اي كافر جاحد بتحريم الربا اثيم اي فاجر بأكله. ان الذين امنوا - 41:30:00

بالله ورسله وكتبه وبتحريم الربا وعملوا الصالحات فيما بينهم وبين ربهم وتركوا الربا واقاموا الصلاة واتمموا الصلوات الخمس بما يحب فيها اتوا الزكاة اعطوا زكاة اموالهم لهم اجرهم اي ثوابوهم عند ربهم في الجنة ولا خوف عليهم اذا ذبح الموت ولا هم يحزنون اذا اطريقت النار، يا ايها الذين امنوا يعني ثقيفا - 00:31:05

نعم. يا ايها الذين امنوا يعني ثقيفا و خبيبا و عبد ياليل و عبد ياليل و ربىعه. يعني هؤلاء طوائف قبائل كانت حول المدينة نعم يا ايها الذين امنوا يعني ثقيفا و خبيبا و عبد ياليل و ربىعه اتقوا الله و اخشوا الله في الربا و ذرروا ما بقي من الربا اتركوا ما بقي لكم من ربا على بنى مخزوم ان كنتم - 00:31:29

المؤمنين اي اذا كنتم مصدقين بتحريم الربا فان لم تفعلوا اي لم تتركوا الربا فاذنوا بحرب من الله ورسوله فاستعدوا للعذاب من الله في الآخرة بالنار والعذاب من في الدنيا بالسيف وان تبتم من الربا فلكم رؤوس اموالكم التي لكم علىبني مخزوم لا تظلمون على احد اذا لم تطلبوا الزيادة ولا تظلمون اي لا يظلمكم احد اذا اعطوا - 00:31:51

كن رؤوس اموالكم وبيقال لا تظلمونها اي لا تنقصون ولا تظلمون لا تنقصون بديونكم وان كان اي بديونكمبني مخزوم ذو عسرا اي شدة فننظرة فاجلوهم الى ميسرة الى ان يتيسروا وان تصدقوا عليهم برؤوس اموالكم فهو خير لكم من - 00:32:11
الاخذ والتأخير ان كنتم اذ كنتم تعلمون ذلك واتقوا يوم لا يخشوا عذاب يوم ترجعون فيه الى الله ثم يتوفر كل نفس برت وفاجرة ما كسبت ما عملت من خير او شر. وهم لا يظلمون اي لا ينقص من حسناتهم ولا يزداد على سيئاتهم. ثم علمهم ما ينبغي لهم في -

فقال يا ايها الذين امنوا بالله والرسول اذا تداینتم بدين الى اجر مسمى اي الى وقت معلوم فاتوبيوه يعني الدين. ولি�كتب بينكم وبين الدائن والمديون كاتب بالقسط ولا يأبى كاتب ان يكتب بين الدائن والمديون كما علمه الله الكتابة فليكتب بها زيادة ولا نقصان ولا نقصان الكتابة ولبيمل للذى - 00:32:49

تنسى احدى المرأتين فتذكر احداهما التي لم تنسى الشهادة الاخرى التي نسيت ولا يأبى الشهاء عن اقامة الشهادة اذا ما دعوا الى الحكام ولا تساموا اي لا تملوا ان تكتبوه الا تكتبوه يعني الدين صغيرا او كبيرا اي قليلا كان او كثيرا الى اجله اي الى وقته ذلكم الذي ذكرت لكم من الكتابة للدين ابسط عند الله اي اصول واعدل عند - 00:33:45

الله واقوم للشهادة ابين للشهادة اذا نسي وادنى احرى لكم الا ترتابوا وهي تشكوا بالدين والاجل. الا ان تكون تجارة حاضرة اي حالة تديرونها بينكم يدا بيد فليس عليكم جناح حاولوا ان لا تكتبوها يعني تجارة. واشهدوا اذا تباعتم بالاجل ولا يضار كاتب اي بالكتابة ولا شهيد اي بالشهادة اي لا تجبروا - 00:34:05

ما على ذلك وان تفعلوا الضرار فانه فسوق بكم معصية منكم. واتقوا الله يخشووا الله في الضرار ويعلمكم الله ما يصلح لكم في المعاملة والله بكل شيء من صلاحكم وغيره علیم. وان كنتم على سفر ولم تجدوه كتابا او الة الكتابة فرهان مقبوضة فليقبض
00:34:25 -

المديون رهنا بدينه فان امن بعضكم ببعض بالدين بلا رهن فليؤدِّي الذي اؤتمن بالدين امامته حق صاحبه وليتق الله ربه وليخشى

المديون في اداء الدين. ولا تكتنوا الشاوة عند الحكام ومن يكتمها يعني الشهادة فانه اتم قلبه فاجر قلبه والله بما تعملون من كتمان الشهادة واقامتها علیم لله ما في السماوات - 00:34:47

وما في الارض من الخلق والعجبائب يأمر عباده بما يشاء وان تؤدوا اي تظهروا ما في انفسكم ما في قلوبكم وهو حديث النفس بعد الوسوسه قبل الابداع او تخوفه او تسروه يحاسبكم - 00:35:07

يجازیکم به الله وکذلك النسیان بعد الذکر والخطأ بعد الصواب والاستکراه بعد الاجتہاد فيغفر فيغفر لمن يشاء لمن تاب من سائر الذنوب ويعذبه يشاء من لم يتتب والله على كل شيء من المغفرة والعذاب قادر - 00:35:17

فلما نزلت هذه الآية اشتد على المؤمنين ما في هذه الآية فلما اعرج النبي صلی الله عليه وسلم الى السماء سجد لربه فقال الله مدحه لنبيه امن الرسول صدق الرسول صلی الله عليه وسلم بما انزل اليه من ربیه يعني القرآن وما فيه فقال النبي صلی الله عليه وسلم عباره عن الله والمؤمنون كل اي كل واحد - 00:35:32

منهم امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله. يقول لا نکفر باحد من رسله وقالوا قول ربنا سمعنا واطعنا سمعنا قول ربنا وقالوا قول ربنا سمعنا قول ربنا سمعنا امر ربنا اي سمعنا وطاعة لربنا فقال النبي صلی الله عليه وسلم

غفرانک نسألک المغفرة عن حديث النفس. ربنا يا ربنا والیک المصیر اي المرجع بعد الموت. فقال الله لا يکلف الله نفسا من الطاعة الا وسعها - 00:36:08

الا طاقتها لها ما کسبت من الخير وترك حديث الناس والنسیان والخطأ والاستکراه وعليها ما اكتسبت من الشر وحديث النفس والنسیان والخطأ ثم علمهم کيف يدعون ربهم حتى يرفع عنهم حديث النفس - 00:36:29

والخطأ والنسیان والاستکراه. فقال لهم قولوا ربنا يا ربنا لا تؤاخذنا ان نسینا طاعتک او اخطأنا في امرک. ربنا ان يا ربنا ولا تحمل رأينا اصرای عهدا تحرم يحرم علينا الطیبات بتركنا ذلك كما حملته وان حرمته على الذين من قبلنا من بنی اسرائیل بنقضیهم عهدهک في الطیبات لحوم الابل وشحوم البقر وغير ذلك - 00:36:39

ربنا ای ربنا ولا تحملنا اي لا تحمل علينا ايضا ما لا طاقة اي لا تحمل علينا ايضا ما طاقت لنا به ما لا راحة لنا فيه ولا منفعة اتی وهو الاستکراه واعف عننا ذلك وارحمنا بذلك انت مولانا اولی بنا فانصرنا على القوم الکافرین. ويقال واعف عننا من المسخ - 00:37:03

کما مسخت قوم عیسی واغفر لنا من الخسف كما خسفت بقارون وارحمنا من القذف كما قذفت قوم لوط. فلما دعوا بها بهذا الدعاء رفع الله عنهم حديث النفس والنسیان والخطأ والاستکراه وعفا عنهم من الخسف والقذف والمسخ والقذف ولمن اتبعهم بذلك. اه الحديث الذي فيه - 00:37:23

ان اخر ایتین من سورة البقرة نزلت والنبي صلی الله عليه وسلم في الاسراء والمعراج من حيث الاسناد ضعیف اه مما يضاعفه من حيث المتن ان سورة بدینیة والمعراج انما كان في مکة - 00:37:41

لكن آآ عن هذا جواب ان سورة مدنیة لكن ایتین مکیة نعم قال رحمة الله تعالى سورة ال عمران وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى لو قسم به ان الله واحد لا واد له ولا شريك له. الله لا الله الا هو الحي الذي لا يموت ولا يزول القيوم القائم الذي لا بد له - 00:37:58

نزل عليك كتاب جبريل بالكتاب بالحق لتبين الحق والباطل مصدقا موافقا بالتوحید لما بين لما يديه لما قبله من الكتب وانزل التوراة جملة على موسى ابن القرآن والانجیل جملة على عیسی ابن مريم من قبل اي من قبل محمد والقرآن هدی للناس لبني اسرائیل من الضلال وانزل الفرقان على محمد متفرقا بالحلال والحرام - 00:38:27

ان الذين کفروا بآیات الله بمحمد والقرآن وهم وفدين نجران لهم عذاب شدید في الدنيا والآخرة والله عزيز من يعمل بالنکمة ذو انتقام ذو نکمة منهم. ان الله لا يخفی عليه شيء في الارض من خبر وفدين نجران ولا في السماء من خبر الملائكة هو الذي يصورکم

ان يخلقكم في ارحامه فيشاءوا قصيرا او طويلا حسنا او قبيحا ذكرا او اثني شقيا او سعيدا - 00:38:47

لا اله الا هو اي لا مصور ولا خالق الا هو العزيز بالنقطة لمن لمن لا يؤمن به. العكيم بتصویر ما في الارحام هو الذي انزل عليك الكتاب اي جبريل بالقرآن - 00:39:08

من القرآن ايات محكمات مبينات مبينات بالحلال والحرام لم تنسخ يعمل بها هن ام الكتاب اي اصل الكتاب وامام وامام اي اصل الكتاب هو امام في كل كتاب يعمل بها نحو قوله تعالى قوله تعالى واتلوا ما حرم ربكم الاية واخر متشابهات ما اشتبهت - 00:39:18

من نحو حساب الجمل مثل مثل الف لام ميم الف لام ميم صاد قاف الف لام ميم راء واف لام راء ويقال سوقات لا يعمل بها فاما الذين فاما الذين وهم اليهود كعب اشرف هو حي وحبيس بن اخطب وحبيس بن اخطب وفي قلوبهم زيف شك وخلاف ومنع عن الهدى - 00:39:42

تبعدنا ما تشابه منهم من القرآن وابتغاء الفتنة ابطال الكفر والشرك والاستقامة على ما هم عليه من الضلاله وابتغاء تأويه لطلب عاقبة هذه الامة لكي يرجع الملك اليهم وما يعلم تأويه الى عاقبة هذه الامة الا الله وانقطع الكلام الا الله انقطع الكلام ثم استأنف فقال والراسخون في العلم اي البالغون بعلم التوراة عبد الله ابن - 00:40:02

مسلا واصحابه اي عبد الله بن سلام واصحابه واصحابه يقولون امنا به اي بالقرآن كل من عند ربنا اي نزل المحكم والمتشاء نزل المحكم المتشابه. وما اذ ذكروا ان يتعظوا بامثال القرآن الا اولوا الالباب اي ذوي العقول من الناس - 00:40:22

عبد الله بن سلام واصحابه ربنا ويقولون ايضا يا ربنا لا تزع قلوبنا اي لا تمل قلوبنا عن دينك بعد اذ هديتنا اي لدينك وهب لنا من لدنك رحمة اي ثبتنا - 00:40:39

على دينك انك انت الوهاب يمئن الذين قبلنا. ويقال وهاب النبوة الوهاب النبوة والاسلام. الوهاب النبوة والاسلام لمحمد ربنا ويقولون يا ربنا انك جامع الناس بعد الموت ليوم في يوم لا ريب فيه الا شك فيه ان الله لا يخلف الميعاد اي البعث بعد الموت والحساب والصراط والميزان والجنة والنار. ان الذين - 00:40:49

يظهروا يعني كعب الاشرف واصحابه ويقال ابو جهل واصحابه لن تغرنى عنهم اموالهم كثرة اموالهم ولا اولادهم اي كثرة اولادهم من الله من عذاب الله شيئا واولئك هم وقود النار حطب النار كدأب ال فرعون اي كصنع ال فرعون ويقول صنع بك قومك كذبوك وشتموك كما صنع قوم موسى بموسى كذبوا وشتموا وصنع بهم يوم بدر. كما - 00:41:09

ما صنعوا بقوم موسى يوما غرق والذين من قبلهم من قبل قوم موسى كذبوا آياتنا بالكتاب والرسول الذي بعثنا اليهم فاخذهم الله واهلكهم الله بذنبهم اي بتذمهم بتذمهم والله شديد العقاب اذا عقب. قل يا محمد الذين كفروا كفار مكة ستغلبون اي تغلبون يوم بدر - 00:41:29

وتحشرون يوم القيمة الى جهنم وبئس المهد والفراش والمصير. قد كان لكم اي يا اهل مكة اية اعلامه لنبوة محمد صلى الله عليه وسلم في فتيه جمعيه جمع محمد وجمع ابي سفيان التقى يوم بدر فئة اي جماعة تقاتل في سبيل الله في - 00:41:48

طاعة الله في طاعة الله محمد واصحابه وكانوا ثلاثة عشر رجلا وآخر كافرة وجماعة اخرى كافرة بالله ورسوله ابو سفيان واصحابه وكانوا تسعين رجلا يرونهم ان يرون انفسهم خطأ هنا الصواب ان يقول - 00:42:03

اه كافرة بالله والرسول يقول ابو جهل واصحابه لان ابا سفيان لم يشهد غزوة بدر والالية في غزوة بدر نعم السلام عليكم يرونهم ان يرون انفسهم مثل اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رأي العين عيانا ظاهرا بالعين - 00:42:20

ويقال لها وجه اخر يقول قل للذين كفروا بني قريطة والنظير والقتل والاجلاء وتحشرون بعد الموت الى جهنم وبئس المهد اي الفراش والمصير اخبرهم بذلك قبل بدر بستين ثم نزل قد كان لكم يا عشر اليهودي اية اعلامه لنبوة محمد صلى الله عليه وسلم في فترين جمعين جمع محمد وجمع ابي سفيان جمع محمد وجمع ابي سفيان التقى - 00:42:41

يوم بدر فئة اي جماعة محمد عليه الصلة والسلام واصحابه تقاتل في سبيل الله في طاعته وآخر كافرة وجماعة اخرى كافرة بالله

والرسول ابو سفيان واصحابه يرونهم اي رأيتم يا معاشر اليهود مثل اصحاب محمد رأي العين عيانا ظاهرا والله يؤيد ان يقوى بنصره من يشاء يعني محمد. ان في ذلك في نصرة الله لمحمد - 00:43:01

بدرى لعبرة لاوي الابصار في الدين يعني المؤمنين ويقال لمن ابصر بالعين ثم ذكر ما زين للكفار من نعيم الدنيا فقال زين للناس اي حسن اي حسن للناس في قلوبهم حب الشهوات اي لذات من النساء يعني من الایمان والنساء والبنين يعني العبيد والبنين والقناطر - 00:43:21

يعنى العبيد والبنين والقناطير المقنطات عن الاموال المجموعة من الذهب والفضة ويقال يعني الاموال المضروبة المنقشة من الذهب والفضة والقناطر والقناطر واحد وهو ملء مسك ثور وهو ملء مسك ثور ذهبا او فضة - 00:43:40

ويقال الف ومئتا مثقال والقناطير ثلاثة والمقطورة تسعه والخيل المسومة يعني الخيل الرواتع الحسان المعلمة والانعام يعني الغنم والبقر والابل والحرث يعني يعني الزرع والمزرعة ذلك الذي ذكرته متع الحياة الدنيا منفعة للناس في الدنيا ثم تنتى ثم تفني ويقال ذلك هذا الذي ذكرت متع الحياة الدنيا يقول بقاوه - 00:44:00

قائمة البيت ثم مثل القدح والسكرودة وغير ذلك. والله عنده حسن المآبى اي المرجع في الآخرة عن الجنة. لمن ترك ذلك ثم بين نعيم الآخرة وبقائها كما بين نعيم الدنيا فقال قل يا محمد للكفار انبئكم اي اخبركم بخير من ذلك مما ذكرت لكم من زينة الدنيا للذين اتقوا الكفر - 00:44:27

والشرك والفواحش يعني ابا بكر واصحابه عند ربهم جنات اي بساتين تجري تحتها من تحت شجرها ومساكنها الانهار وانهار الخمر والعسل واللبن والماء خالدين فيها اي مقيمين في جنات لا يموتون ولا لا يخرجون منها - 00:44:47

وازواج مطهرة ولهم ازواج مذهبة من الحيض والادناس ورضوان من الله ورضا ربهم اكبر مما هم فيه من النعيم والله بصير بالعباد اي بالمؤمنين بمكانتهم في الجنة وباعمالهم في الدنيا. ثم وصفهم فقال الذين يقولون في الدنيا ربنا اي يا ربنا اتنا امنا بك وبرسولك فاغفر لنا ذنبنا - 00:45:02

في الجاهلية وما بعد الجاهلية وقنا عذاب النار يدفع عنا عذاب النار. الصابرين على اداء فرائض الله واجتناب معاصيه. ويقال الصابرين على والصادقين في ايمانهم القانتين اي مطاعين لله ولرسول والمنافقين اموالي والمنافقين اموالهم في سبيل الله والمستغفرين للمصلين بالاسحار - 00:45:22

تطوع ثم وحد نفسه فقال شهد الله وان لم يشهد احد غيره انه لا الله الا هو والملائكة يشهدون بذلك واولو العلم والنبيون والمؤمنون هنا يشهدون بذلك قائما بالقسط اي بالعدل لا الله الا هو العزيز بالنقطة لمن يؤمن به الحكيم ام - 00:45:42

امر الا هو العزيز لا الله الا هو العزيز بالنقطة لمن لا يؤمن به. الحكيم امر الا يعبد غيره ان دين المرضي اي المرضية عند الله الاسلام ويقال شهد الله ان الدين عند الله الاسلام مقدم ومؤخر وشهد بذلك ما اهته النبيون والمؤمنون. نزلت هذه الاية في رجب - 00:46:01

من اهل الشام طلب من النبي صلى الله عليه وسلم اي شهادة اكبر في كتاب الله فبين الله ذلك فاسلم وما اختلف الذين اتوا الكتاب اي اعطوا الكتاب يعني اليهود والنصارى - 00:46:23

ارى في الاسلام ومحمد الا من بعد ما جاءهم العلم بيان ما في كتابهم بغيما بينهم اي حسدا بينهم ومن يكفر بآيات الله بمحمد والقرآن فان الله سريع حسابي ايش يدعو العقاب؟ ثم ذكر خصومته - 00:46:33

بالقرآن الكريم آآ شهد الله انه لا الله الا هو هذه اعظم شهادة في القرآن الكريم وهذه الشهادة موجودة في التوراة اه لكن بلفظ قال اعلم ان اعظم والواجبات واولها لا الله الا الله. نعم - 00:46:47

ثم ذكر خصومتهم مع النبي صلى الله عليه وسلم في دين الاسلام فقال فان حاجوك اي خاصموك يعني اليهود والنصارى في الدين فقل اسلمت وجهي اخلصت ديني وعملية لله ومن اتبعني ايضا. وقل للذى نوه الكتاب ان يعطوا الكتاب يعني اليهود والنصارى والاميين يعني العرب - 00:47:09

كما اسلمنا فقال الله فان اسلموا كما اسلتم فقد اهتدوا من الضلاله وان تولوا عن ذلك فانما عليك البلاغ اي التبليغ عن الله والله بصير للعباد بمن يؤمن وبمن لا يؤمن - 00:47:30

ان الذين يكفرون بآيات الله بمحمد والقرآن ويقتلون النبيين يعني يتولون الذين كانوا يقتلون النبيين من ابائهم بغير حق بالا جرم ويقتلون يأمرن بالقسط اي بالتوحيد من الناس من الذين امنوا بالنبيين فبشرهم بعذاب اليم وجميع يخلص وجاءه الى قلوبهم. اولئك الذين حبطت اعمالهم - 00:47:43

هم اي بطلت حسناتهم في الدنيا والآخرة يعني لا يثابون بها في الآخرة. وما لهم من ناصرين من مانعين من عذاب الله ثم ذكر اعراضبني قريظة والنظير من اهل خير عن - 00:48:03

فقال الم تر الم تنظر يا محمد الى الذين اتوا نصيا من الكتاب اعطوا علم بما في التوراة من الرجم وغيره يدعون الى كتاب الله القرآن ليحكم بينهم اي كما في كتابهم على المحسنين والمحسنة الذين زنايا في خير - 00:48:13

ثم يتولى فريق منهم يعرض طائفة منهم بنو قريظة واهل خير عن الحكم وهم معرضون مكذبون بذلك الاعراض والتکذیب وال العذاب بانهم ولا انت تمسنا النار لن تصيبنا النار في الآخرة الا ایاما معدودات. قد اربعين يوما قال قوموا من اليهود ان تمس النار الا ایاما معددة وهي سبعة ايام من ایام الآخرة. كل - 00:48:29

يوم الف الف سنة التي عبد اباهم العجل فيها وغراهم في دينهم يعني ثباتهم على دين اليهودية ما كانوا يفتررون اي افتراءهم هذا ويقال تأخير العذاب فكيف يصنعون يا محمد اذا جمعناهم بعد الموت ليوم في يوم لا ريب فيه اي لا شك فيه ووفيت اي وفرت كل نفس برة - 00:48:49

وفاجرة ما كسبت ما عملت من خير او شر وهم لا يظلمون لا ينقص من حسناتهم وام بنا نعم اما بنا يعني اقصد بنا الى الخير - 00:49:11

امة بنا آهي ام او ام امة بینناها. اقصد بناء. وهي عبارة عن كلمة يا الله وام هم كلمة هم وهو يريد ان يفسر الكلمتين يقول اللهم اي يا الله اقصد بنا. نعم. هذا على تفسير طبعا - 00:49:28

قل اللهم قل يا الله ام بنا اي اقصد بنا الى الخير ما لك الملك يا مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتعطي الملك من تشاء يعني محمد واصحابه وتنزل - 00:49:53

ممن تشاء وتأخذ الملك ممن تشاء من اهل فارس والروم. وتعز من تشاء يعني محمد وتدله من تشاء. يعني يا عبد الله بن ابي بن سلول واصحابه واهل فارس والروم. بيده - 00:50:03

للحير والعز والذل والملك والغنية والنصرة والدولة. انك على كل شيء من العز والذل والملك والغنية والنصرة والدولة قدير نزلت هذه الاية في ابي الله بن ابي بن يسألون ابن سلول المنافق في قوله بعد فتح مكة من اين من اين يكون لهم ملك فارس والروم - 00:50:13

ويقال نزلت في قريش لقولهم كسرى بنام على على فرش الدبياج فان كنت نبيا فاين ملكك؟ ثم بين قدرته فقال تولج الليل في النهار يقول تزيد تزيد النهار على الليل فيكون النهار اطول من الليل. وتولج وتولج النهار في الليل يقول تزيد الليل على النهار فيكون الليل اطول بالنهار - 00:50:32

وتخرج الحي من الميت ان نطفة من الانسان ويقال تخرج الحية تخرج الحي الحي اي الدجاجة من الميت من البيضة وتخرج الميت الى البيضة من الحي اي من الدجاجة ويقول وتحرج الحي اي السنبلة من الميت من الحبة وتحرج الميت اي الحبة من الحي اي من السنبلة وترزق ما - 00:50:52

وترزق من تشاء بغير حساب بلا قوة ولا هنداز ولا منة ويقال توسع المال على من تشاء بلا حرج ولا تكليف كلمة فارسية معناها يعني بلا كافية نعم - 00:51:12

لا يتخذ المؤمنون يقول لا ينبغي ان يتخذ المؤمنون عبدالله ابن ابي واصحابه الكافرين اليهود اولياء في التعزز والكرامة منه

للمؤمنين اي المخلصين. ومن يفعل ذلك للولاية والكرامة فليس من الله من كرامة الله ورحمته وذمته في شيء الا ان تتقوا اي تريدون ان تنجوا من - 00:51:29

منهم تقاة نجاة باللسان دون القلب قالوا ان الفيروز بادي مع انه يعني ما شاء الله كتب القاموس في اللغة يقول كان يتقن لغات عدة من اجودها الفارسية بعد العربية - 00:51:49

وولد في شيراز ونسبته الى ابي بكر الصديق يعني هو صديقي ثم ذهب الى الهند وتعلم الهندية وثم يقولون انه ذهب الى الروم وتعلم الرومية فيقول انه كان يعرف ست لغات - 00:52:07

نعم كان يحفظ في اليوم في اليوم مئتين صفحة لا الله الا الله عجب عجب والله يا اخوان نعم الا ان تتقوا اي تريدون ان تنجو منهم تقاة اي نجاة باللسان دون القلب ويحذركم الله نفسه في تقية في تقية - 00:52:27

نعم في تقية من دم الحرام وفرج الحرام ومال الحرام وشرب الخمر وشهادة الزور والشرك بالله وهي الله المصير والى المرجع بعد الموت قل يا محمد ان تخفوه وان تسرعوا ما في صدوركم ما في قلوبكم من البعض والعداوة لمحمد صلى الله عليه وسلم او تبدوه اي تظاهره بالشتم والطعن وال الحرب. يعلم الله ويحفظه الله عليكم ويجزىكم - 00:52:51

ويعلم ما في السماوات وما في الارض من الخير والشر والسر والعلانية والله على كل شيء من اهل السماوات والارض وثوابهم وعقابهم قدير. نزلت هذه الآيات في المنافقين واليهود يوم وهو يوم القيمة تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا اي مكتوبا في ديوانها وما عملت من سوء من قبيح اي من قبيح ايضا تجده مكتوبا في - 00:53:12

ديوانها تعدد لو ان بينها وبين النفس وبينه وبين العمل القبيح امدا بعيدا اي اجلا طويلا من مطلع الشمس الى مغربها ويحذركم الله نفسه عند المعصية والله رؤوف بالعباد اي بالمؤمنين - 00:53:32

قل يا محمد ان كنتم تحبون الله ودينه فاتبعوني اي فاتبعوا ديني يحبكم الله ان يزدكم الله حبا الى حكم ويغفر لكم ذنوبكم في اليهودية والله غفور لمن تاب رحيم لمن مات على التوبة. نزلت هذه الآية باليهود لقولهم نحن ابناء الله واحباؤه على دينه فلما زالت هذه الآية قال عبدالله بن ابي - 00:53:46

يأمرنا محمد ان نحبه كما احبب النصارى المسيح. وقال وقالت اليهود يريد محمد ان يتخرذه ربا حنانا كما اتخذت النصارى عيسى فانزل الله في قولهم قل اطيعوا الله في الفرائض والرسول في السنن فان تولوا اي اعرضوا عن طاعتهم فان الله لا يحب الكافرين اليهود - 00:54:06

منافقين فلما نزلت هذه فلما نزلت هذه الآية قالت اليهود نحن على دين ادم و المسلمين فانزل الله ان الله اصطفى ادم يختار ادم بالاسلام ونوح بالاسلام وال يا ولاد ابراهيم بالاسلام وال عمران اي موسى وهارون بالاسلام على العالمين اي عالمي زمانهم - 00:54:26

ويقال ليس عمران ابا موسى وهارون ذرية بعضها على دين بعض وولد بعض وولد بعضها من بعض والله سميع لمقالة اليهود نحن ابناء الله واحباؤه وعلى دينه عليم - 00:54:43

بعقوبتهما وبمن هو على دينه. طبعا اه وال عمران هنا ال عمران هنا ليس هو والد موسى وهارون اه الصواب وانما المقصود به هو جد عيسى من امه جد عيسى اللي هو والد مريم - 00:54:56

نعم واذكر يا محمد اذ قالت امرأة عمران حنا نعم حنة ام مريم ضب اني نذرت لك ما في بطني محررا اي خادما لمسجد بيت المقدس فتقبل من انك انت السميع العليم بالاجابة وبما في بطني. فلما وضعتها ولدتها فاذا هي جارية قالت ربى اني وضعتها انشى ولدتها جارية والله - 00:55:17

اعلم بما وضعت بما وردت وليس الذكر في الخدمة والغوره كالانشى كالجارية واني سميتها مريم واني اعذنها بك اي اعتصمها بك وامنها بك وذريتها ان كان لها ذرية من الشيطان الرجيم اي اللعين. فنقبتها - 00:55:42

ربها بقبول حسن اليها حتى قبلها حتى قبلها وما كان الغلام وابتها نباتا حسنا رذاها في العبادة بالسنين والشهور وال ايام

والساعات غذاء حسنا وكفلاها زكريا اي ضمها اليه ضمها اليه للتربية - 00:55:58

كلما دخل عليها زكريا المحراب يعني بيتها الذي كانت تعبد فيه وجد عندها رزقا فاكهة الشتاء في الصيف مثل القصب وفاكهة الصيف في الشتاء مثل العنبر قال يا مريم هذا من اين لك من اين لك هذا في غير حينه ؟ قالت هو من عند الله اتاني به جبريل ان الله يرزق من يشاء ويعطي من يشاء في حينه وفي غير حينه بغير - 00:56:14

بغير حساب اي بلا تقدير ولا هدر. هنالك عند ذلك دعاء وطبع زكريا ربه قال رب هب لي اعطي من لدنك اي من عهده ذرية طيبة ولدا صالح انك سمياع الدعاء اي مجيب الدعاء. فنادته الملائكة يا جبريل وهو قائم يصلى في المحراب في المسجد ان الله يبشرك بتحيي بولد يسمى بتحيي - 00:56:34

مصدقا بكلمة من الله بعيسى ابن مريم ان يكون بكلمة من الله مخلوقا بلا اب وسيد اي حليما عن الجهل وعصورا لم يكن له شهوة من النساء ونبي من الصالحين اي من المرسلين - 00:56:54

ان قال ربى اي قال الزكريا لجبريل يا سيدى انى يكون لي غلام من اين يكون لي ولد وقد بلغني الكبر وقد ادركني الكبر وامرأتي عاقل عقيم لا تلد كذلك ؟ كما قلت لك - 00:57:04

الله يفعل ما يشاء كما يشاء. قال زكريا ربى اي اي يا ربى اجعلني اية عالمة في حبل في حبل امرأتي. قال احسن حبل بفتحتدين تفريقا بينه وبين الحبل نعم وبمعنى الحمل طبعا - 00:57:21

سواء بالاسكان او بالتحريك. نعم قال زكريا يا ربى ايا ربى اجعل لي اية عالمة في حبل امرأتي ؟ قال اياتك اي علامتك في حبل امرأتك الا تكلم الناس الى تقدر ان لا تقدر - 00:57:38

تكلم الناس ثلاثة ايام من غير من خواص الا رمزا الا تعريكا بالشفتين وال حاجبين والعينين والدين ويقال الا اي كتابة على الارض واذكر ربك باللسان والقلب كثيرا على كل حال وسبح بالعشى والابكار صلي غدوة وعشيا كما - 00:57:51

انت بتصلى واذ قالت الملائكة يعني جبريل يا مريم ان الله اصطفاك اختارك بالاسلام وعبادته وطهرك من الكفر والشرك ودني الناس ويقال وان جاءك من القتل واصطفاك اختارك على نساء العالمين - 00:58:05

عالم زمانك بولادة عيسى يا مريم قنوت لربك اطعى لربك شكر لذلك ويقال اطيلي القيام في الصلاة شكر لربك واسجد واركعي اي معناه واركعي واسجدي امر بالركوع امر بركوعي وسجودي مع الراكعين مع اهل الصلاة. ذلك هذا الذي ذكرت من خبر مريم وزكية من انباء الغيب من اخبار الغائب عنك من اخبار الغائب عنك يا محمد نوحى - 00:58:15

يقول نرسل جبريل به اليك وما كنت لديهم يعني عند الاخبار. اذ يلقون اقدامهم في جري الماء ايهم يكفل يأخذ مريم للتربية وما كنت لديهم عندهم اذ يختصمون ان يتكلمون بالحجة لتربية مريم - 00:58:39

واذ قالت الملائكة يا جبريل يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منهم بورد يكون بكلمة من الله مخلوقا اسمه المسيح يعني المسيح انه يسیح في البلدان ويقال المسيح اي الملك عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا له القدر والمنزلة في الدنيا عند الناس والآخرة اي وفي الآخرة - 00:58:53

عند الله له القدر والمنزلة ومن المقربين الى الله في جنات عدن ويكلم الناس في المهد اي في في الحجر ابن اربعين يوما اني عبد الله ومسيحه وكهلا بعد ثلاثين سنة من نبوته من الصالحين اي ومن المرسلين. قالت ربى اي قالت مريم لجبريل - 00:59:13

يا سيدى اني يكون لي واد من اين يكون لي غلام ولد ولم يمسسني بشر اي بالحلال ولا بالحرام قال جبريل كذلك كذلك كما قلت كذلك. نعم قال جبريل كذلك كما قلت لك الله يخلق ما يشاء كما يشاء اذا قضى امرا اذا اراد ان يخلق وادا منك بلا اب فان - 00:59:31

يقول له كن فيكون ولدا باللال. ويعلمه الكتاب اي كتب الانبياء ويقال الكتابة والحكمة اي الحلال والحرام ويقال حكمة الانبياء قبله. والتوراة اي في منامه والانجيل بعد خروجه من بطن امه ورسولا بعد ثلاثين سنة الىبني اسرائيل بعد ثلاثين سنة الىبني اسرائيل

فلا جاءهم قال اني قد جئتكم - 00:59:54

بایة اي بعلامة من ربکم لنبوتي قالوا وما العلامة؟ قال اني اخلق اي اصور لكم من الطين كهيئة الطير اي كشبہ الطیر فانفح فيه كفخ النائم فيكون طيرا فيصير طيرا يطير بين السماء والارض باذن الله بامر الله فصور لهم خفاشا فقال فصور لهم خفاشا فقالوا هذا - 01:00:14

هذا سحر فهل عندك غيره؟ فهل عندك غيره؟ قال نعم. اي اصحح الاسم الذي لا الذي ولد اعمى. والابرص ايضا واحببي الموتى باذن الله بسم الله الاعظم يا حي يا قيوم فلما فعل ذلك قالوا هذا سحر فهل عندك غيره؟ قال نعم. وانبئكم من يخبركم بما تأكلونه غدوة وعشية وما - 01:00:34

اتدخرون ترحفون من غداة من غداء لعشاء ومن عشاء لغداء وفي بيوتكم ان في ذلك اي فيما قلت لكم لآية لعلامة لكم لنبوتي ان كنت انت مؤمنين اي مصدقين ومصدقا وجوئكم موافقا بالتوحيد بالدين لما بين يدي من التوراة وسائر الكتب وليحل لكم ان يرخص وبين لكم بعض - 01:00:54

بعض الذي تحليل بعض الذي حرم عليكم مثل لحم الابل وشحوم البقر والغنم والسبت وغير ذلك. وجئتكم بایة اي بعلامة من ربکم فاتقوا الله فاخشوا الله فيما امرکم به اليه واطيعوني واتبعوا امری ودينی ان الله ربی اي هو ربی وربکم فاعبدوه اي فوحده هذا اي التوحيد صراط مستقيم اي - 01:01:17

دين قائم يرضاه وهو الاسلام. فلما عيسى منهم الكفر ورأى منهم القتل حين ارادوا قتله ويقال احس اي سمع منهم تكرار الكفر قال عيسى من انصاري اي من اعون الى الله مع الله على اعدائه. قال الحواريون اصفياؤه القصارون وهم اثنى عشر رجلا - 01:01:37
نحن انصار الله اعونك مع الله على اعداء مع الله على اعدائه امنا بالله وشهادت اي اعلم انك اعلم انت يا عيسى بانا مسلمون مقرون لله بالعبادة والتوحيد ربنا ان يا ربنا امنا بما انزلت من الكتاب يعني الانجيل واتبعنا الرسول ايدينا الرسول عيسى فاكتبنا مع الشاهدين اي فاجعلنا مع السابقين الاولين - 01:01:57

شهدوا قبلنا ويقال فاجعلنا من امة محمد صلى الله عليه وسلم. ومكروا وایرادوا يعني اليهود قتل عيسى ومكر الله اراده الله قتل صاحبهم تطيانوس والله خير الماكرين اقوى المربيدين. ويقال افضل الصانعين. اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك. التفسير - 01:02:17

خير الماكرين اقوى المربيدين المكره بمن يمكر وافضل الصانعين المكرا بمن يصنع. نعم اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك مقدم ومؤخر يقول اني رافعك الي ومطهرك اي ينجيك من الذين كفروا بك وجائع الذين تبعوك اتبعوا دينك - 01:02:37
فوق الذين كفروا بالحجۃ والنصرة الى يوم القيمة ثم متوفيك قابضك بعد نزوله ويقال متوفي قلبك من حب الدنيا. ثم مرجعكم بعد الموت فاحكموا بينکم فاقضوا دینکم فيما کنتم فيه في الدين تختلفون اي تخاصمون - 01:02:58

فاما الذين کفروا بالله ورسوله محمد وعيسى فواكبهم عذابا شديدا في الدنيا بالسيف والجزية والآخرة بالنار وما لهم في وما لهم من ناصين من مانعين من عذاب في الدنيا والآخرة. واما الذين امنوا بالله والكتاب والرسول بمحمد وعيسى وعملوا الصالحات وعملوا الصالحات فيما بينهم وبين ربهم خالصا. فيو فيه من يوفرهم - 01:03:13

ثوابهم في الجنة يوم القيمة والله لا يحب الظالمين اي المشركون بظلمهم وشركهم ذلك اللي ذكرته يا محمد من من خبر عيسى نتلوه عليك ان ننزل عليك جبريل به من الایات القرآن بالامر والنهي والذكر الحکیم - 01:03:33
اي محکم بالحلال والحرام ويقال موافقا للتوراة والانجيل ويقال لوح المحفوظ ثم بين تخلیق عیسی بلا ابن لقول وفـد بنـی نجران انتـنا بـحـجـة مـنـ القرآنـ الىـ قولـكـ انـ عـیـسـیـ لـیـسـ وـلـدـ اللهـ فـلاـ فـقـالـ اللهـ انـ مـثـلـ عـیـسـیـ مـثـلـ تـخـلـیـقـ عـیـسـیـ عـنـدـ اللهـ بلاـ اـبـ كـمـثـلـ اـدـمـ خـلـقـهـ منـ تـرـابـ بلاـ اـبـ وـامـ - 01:03:50

ثم قال له يائی ثم قال له اي لعیسی کن فیکون ولدا بلا اب والحق هو الخبر الحق من کن فیکون غدا بلا اب الحق من هو الخبر الحق من ربک اي ان عیسی لم يكن الله ولا ولده ولا ولده ولا - 01:04:10

شريكه فلا تكون من المبتليين من الشاكين فيما بينت لك من تخليق عيسى بلا اب ثم ذكر خصومة وفدي بنى نجران مع النبي صلى الله عليه وسلم بعدهما بين لهم ان مثله عند الله كمثل ادم فقالوا ليس كما تقول ان عيسى لم يكن الله ولا - 01:04:25

هذا هو لا شريك له فقال الله فمن حاجك فيه فمن خاصمك فيه في عيسى من بعد ما جاءك من العلم من الع علم من البيان بان عيسى لم يكن - 01:04:41

الا ولا ولده ولا شريكه فيقول تعالى ندعوا ابناءنا ان نخرج ابناءنا وابناءكم اي اخرجوا انتم ابناءكم ونسائنا ان نخرج نسائنا ونساءكم اي اخرجوا انتم نسائكم وانفسنا اي نخرج انفسنا نخرج بانفسنا وانفسكم اخرجوا انتم بانفسكم ثم نبتهل اي نتضرع ونجهد بالدعاء فنجعل اي فنجل لعنة الله فيما - 01:04:51

ما بيننا على الكاذبين الكاذبين على الله في عيسى ان هذا الذي ذكرته اي الذي ذكره يا محمد من خبر عيسى بنى نجران له الحق وايه الخبر الحق بان عيسى لم يكن الله ولا ولده ولا شريكه. وما من الله الا الله بلا ولد ولا شريك. وان الله له العزيز بالنقطة لمن لا يؤمن به الحكيم. وامر - 01:05:11

الله الا يعبد غيره. ويقال الحكم حكم نعم حكم علي ؟ الحكم حكم عليهم الملاعنة فتولوا عن ذلك ولم يخرجوا في الملاعنة مع النبي عليه الصلاة والسلام لانهم علموا انهم كاذبون وان محدثا بن - 01:05:34

نبي صادق مرسل وصفته ونعته في كتابه فقال الله فان تولوا عن دعوتكم الى الملاعنة مع النبي صلى الله عليه وسلم فان الله علیم بالمبتدئين نبي نصاري بنى نجران - 01:05:50

ثم دعاهم الى التوحيد فقال قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة اي لا الله الا الله سواء اي عدل بيننا وبينكم الا نعبد الا الله الا نوحد الا الله ولا نشرك به شيئا اي من المخلوقين. ولا يت忤د بعضا اربابا اي لا يطيع احد من احده من الرؤساء في معصية الله من دون الله فابوا - 01:06:03

عن ذلك ايضا فقال الله فان تولوا وان اعرضوا وتأوا عن التوحيد فقولوا اشهدوا اي اعلموا انتم بانا مسلمون اي مقرؤن له بالعبادة والتوبة ثم ذكر خصومتهم مع النبي صلى الله عليه وسلم بقولهم انا مسلمون على دين ابراهيم وادعوا ذلك في التوراة فقال الله يا اهل الكتاب لم - 01:06:23

تخاصمون في ابراهيم في دين ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده بعد ابراهيم افلا تعقلون انه ليس فيهما ان ابراهيم كان يهوديا او نصريانيا ها انتم هؤلاء اليهود والنصارى حاججتم اي خاصمتم فيما لكم به علم في كتابكم ان محدثا نبي مرسل وان ابراهيم - 01:06:44

لم يكن يهوديا ولا نصريانيا فجحدتم ذلك. فلما تجاجون اي فلما تخاصمون فيما ليس لكم به علم اي في كتابكم فتقولون ان ابراهيم كان يهوديا او نصريانيا. والله يعلم ان ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصريانيا - 01:07:04

وانتم لا تعلمون انه كان يهوديا او نصريانيا ثم بين الله تكذيب قولهم فقال ما كان ابراهيم يهوديا على دين اليهودي ولا نصريانيا على دين النصارى ولا ان كان حنيفا اي حاجا مسلما اي مخلصا - 01:07:20

وما كان من المشركيين على دينهم ثم بين من هو على دين ابراهيم فقال ان اولى الناس اي حق الناس بابراهيم بدينه ابراهيم للذين اتبعوه في زمانه وهذا النبي محمد على دينه والذين امنوا بمحمد والقرآن ايضا على دين ابراهيم والله ولهم المؤمنين اي حافظهم وناصرهم - 01:07:34

ثم ذكر دعوة كعب ابن الاشرف واصحابه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ وحذيفة وعمارا بعد يوم احد الى دينهم اليهودية عن دينهم الاسلام فقال ودت ايتمن الطائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم اي يضلونكم عن دينكم الاسلام وما يضلون عن دين الله الا - 01:07:55

انفسهم وما يشعرون بذلك ويقالون لا يعلمون ان الله يخبر نبيه بذلك. يا اهل الكتاب ما تكفرون بآيات الله بمحمد من القرآن وانتم تشهدون تعلمون في كتابكم ان محدثا نبي - 01:08:15

يا اهل الكتاب لما تلبسون الحق بالباطل لما تخلطون الباطل مع الحق في كتابكم صفة محمد وتكتمون الحق ولم تكتم ناصبة محمد ونعته انتم تعلمون ذلك في كتابكم ثم ذكر مقاربة كعب واصحابه في تحويل القبلة فقال وقال طائفة من اهل الكتاب كعب كعب واصحابه من رؤسائه - 01:08:25

سفلتهم امنوا بالذى انزل على الذين امنوا بمحمد من القرآن وجه النهار اي اول النهار وهو صلاة الفجر. واكفروا اخره يعني صلاة الظهر يقولون امنوا بالقبلة التي صلى اليها محمد واصحابه صلاة الفجر واكفروا بها واكفروا اخره بالقبلة الاخرى التي صلوا اليها صلاة الظهر - 01:08:45

لعلهم يرجعون لكي ترجع عامة لكي ترجع عامتهم الى دينكم وقبلتكم ولا تؤمنوا والا تصدقوا احدا بالنبوة الا لمن تبع دينكم من يهودي وقبلته يكون بيت المقدس قل لهم يا محمد يا اليهود ان الهدى هدى الله ان دين الله والاسلام وقبلة الله هي الكعبة ان يؤتى ان يعطى احد من الدين والقبلة - 01:09:04

مثلما اوتitem اي اعطيتم يا اصحاب محمد او يجاجوكم او ان يخاصموكم اليهود بهذا الدين والقبلة عند ربكم اي يوم القيمة قل فايضا يا محمد ان الفضل بالنبوة والاسلام وقبلة ابراهيم بيد الله يؤتى من يشاء يعطيه من يشاء يعني محمدا واصحابه والله واسع لعطيته علیم بمن يعطي. يختص - 01:09:24

برحمته ان يختاروا لدينه من يشاء محمدا واصحابه والله ذو الفضل اي ذو المن والعظيم بالنبوة والاسلام على محمد ثم ذكر امانة اهل الكتاب وخيانتهم فقال ومن اهل الكتاب يعني اليهود من اذ تأمنه طار اي تباعيده بملئ مسك ثور ذهبا يؤده اليك بغير عناء - 01:09:44

ولا تعين ولا يستحله هو عبد الله ابن سلام واصحابه. ومنهم منه ومنهم من انت منه اي تباعيده بدينار لا يؤده اليك ويستحله الا ما تبت عليه قائما اي - 01:10:02

متغاض وكعب واصحابه ذلك الاستحلال والخيانة بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل في اخذ اموال العرب حرج ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون انه كاذبون بذلك؟ بلى رد عليهم من اوفى بعهده يقول ولكن من اوفى بعهده فيما بينه وبين الله او بينه وبين الناس واتقى عن نقد العهد بالخيانة وترك الامانة - 01:10:12

فان الله يحب المتقين عن نقد العهد والخيانة وترك الامانة وهو عبد الله ابن سلام واصحابه. ثم ذكر عقوبتهم يعني عقوبة اليهود فقال ان الذين يسترون بعهد الله ينقضون عهدهم وامانهم عهودهم مع الانبياء ثماني قليلا عوضا يسيرا من المأكلة. اولئك لا خلاق لهم الا نصيب لهم في الآخرة في الجنة - 01:10:32

لا يكلمهم الله يوم القيمة بكلام طيب ولا ينظر اليهم يوم القيمة بالرحمة ولا يزكيهم لا يبرئهم باليهودية ولا ولا يصلح بالهم ويوم يذهبون وجوه يخلص وجاءه الى قلوبهم ويقال نزلت في عدان ابن الاشوع وامری القيس لخصومة كانت بينهما في اليهود ايضا. وان منهم من اليهود لفديقا - 01:10:52

كعبا واصحابه يللون سنتهم ان يحرفون سنتهم بالكتاب بقراءة الصفة الدجال في الكتاب لتحسبوه لكي تظنه السفلة انه من ومن الكتاب ويقولون هو من عند الله بالتراث وما هو من عند الله في التوراة ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ان ليس ذلك في كتابهم ويقال نزلت في - 01:11:12

اب في الحبرين الذين في الحبرين الذين غيرا صفة رسول الله صلی الله عليه وسلم في التوراة ثم نزل في مقالتهم نحن على دين ابراهيم وامرنا ابراهيم وامرنا ابراهيم بهذا الدين فقال الله - 01:11:32

ما كان لبشر من الانبياء يؤتى الله ان يعطيه الله الكتاب والحكم اي الفهم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي اي عبیدا لي من دون الله ولكن كونوا ولكن - 01:11:46

واراهم ان يكونوا ربانيين اي علماء فقهاء عاملين بما كنتم تعلمون الناس الكتاب بالكتاب ويقال تعلمون الكتاب الكتاب بما كنتم تدرسون اي تقرأون من الكتاب ولا يأمركم يا معاشر قريش واليهود والنصارى - 01:11:56

ان تتخذوا الملائكة بنات الله والنبيين اربابا ايأمركم بالكفر كيف امركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون بعد اذ امركم بالاسلام؟ فقال ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون. يقول ما بعث الله رسوله الا امر ذلك الرسول بالاسلام الا باليهودية والنصرانية وعبادة الانسان كما قال هؤلاء - [01:12:12](#)

هذه الاية في مقالة اليهودي محمد تأمنا ان نحبك ونعبدك كما عبّدت النصارى المسيح. وكذلك قالت النصارى والمشركون ثم بين ميثاقه يوم تلا على النبيين في محمد وعنته وصفته فقال واذ اخذ الله ميثاق النبيين يقول اخذ الميثاق على النبيين ان يبيّن بعضهم البعض - [01:12:32](#)

ان يبيّن بعضهم البعض صفة محمد وعنته وفضله. لما اتيتكم يعني حين اعطيتكم من كتاب وحكمة في الحال والحرام ثم تأخذون ايضا على امتك ان اذا جاءكم رسول مصدق موافق بتوحيد ما معكم من الكتاب لتومن به يقول [01:12:53](#) لتقربن به وبفضله وتنصرنه بالسيف على اعدائه وبيان صفتة. قال اقررتكم؟ قال الله لهم اقبلتم واحتذتم على ذلك ما قلت في عهده قالوا اي النبيون اقررنا اي قبلنا قال الله فاشهدوا على ذلك وانا معكم من الشاهدين اي على ذلك فاشهد الله بعضهم على بعضهم بذلك - [01:13:10](#)

وشهد هو بنفسه على ذلك فبيّن كل نبي امته ذلك واسعد كل نبي امته بعضهم على بعض بذلك. وشهد كل نبي بنفسه على ذلك. فمن تولى من الامم بعد ذلك اي مثل - [01:13:30](#)

يقف اولئك هم الفاسقون اي الناقدون الكافرون ثم ذكر خصومة اليهود والنصارى وسؤالهم النبي صلى الله عليه وسلم اينا على دين ابراهيم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم فريقين بريئان من دين ابراهيم فقالوا لا - [01:13:40](#)

فقال الله افغير دين الله اي الاسلام يبغون ان يطلبون عندك وله اسلم ان يقر بالاسلام والتوحيد من في السماوات من الملائكة والارض من المؤمنين طوعا يا اهل السماوات بالطوع وكرهنا اي اهل الارض بالكره ويقال المخلصون بالطوع والمنافقون بالكره ويقال الذين ولدوا في الاسلام بالطوع والذين ادخلوا في الاسلام بالسيف بالكره واليه - [01:13:54](#)

يرجعون اي بعد الموت ثم بين حكم الایمان لكي يكون دلالة لهم الى الایمان فقال قل يا محمد وامنا بالله وحده لا شريك له وما انزل علينا وما انزل علينا القرآن وما انزل على ابراهيم - [01:14:14](#)

ابراهيم وكتابه واسماعيل وكتابه واسحاق وكتابه وعقبه وكتابه واسباط واولاده يعقوب وكتابهم وما اوتى اعطي موسى بموسى وكتابه وعيسي وكتابه النبيون بجملة النبيين وكتابهم من ربهم لا نفرق بين احد منهم لا نكفر لا نكفر واحد من الانبياء. ويقال لا نفرق بينهم وبين الله بالنبوة والاسلام. ونحن لهم مسلمون ينظرون له - [01:14:27](#)

بالعبادة والتوحيد المخلصون له بالدين. ومن يبتغي يطلب غير غير الاسلام دينا فليقبل منه في الآخرة من الخاسرين. فمن بذهب الجدة وما فيها ولزوم النار وما فيها كيف يهدي الله لدينه قوما كفروا بالله بعد ايمانهم بالله وشهادوا ان الرسول اي محمدا حق وجاءه حق وجاءه بيناته اي - [01:14:47](#)

والكتاب والله لا يهدي القوم الظالمين ان المشركين بدينه من لم يكن اهلا لذلك اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة اي ولعنة الملائكة والناس اجمعين اي ولعنة - [01:15:07](#)

المؤمنين خالدين فيها اي في اللعنة لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون يؤجلون من العذاب الا الذين تابوا من الكفر والشرك من بعد ذلك من بعد الارتداد واصلحو ان يوحدوا - [01:15:17](#)

الله باخسأء بالاخلاص فان الله غفور لمن تاب منه رحيم لمن مات على التوبة. ان الذين كفروا بالله بعد ايمانهم بالله ثم ازدادوا كفر ثم استقاموا على الكفر لان تقضى توبتهم - [01:15:28](#)

اي ما اقاموا على ذلك اولئك هم الضالون اي الهدى والاسلام ان الذين كفروا بالله والرسول وماتوا هم كفار بالله والرسول فلن يقضى من احدهم من الارض اي وزن ارضي ذهبهم ولو ابتداء بهم - [01:15:38](#)

يقول لو فادوا به يقول لو فادوا به لتبيّنة انفسهم لا يقول منهم اولئك لهم عذاب اليم اي وجيع يخلص وجعوه الى قلوبهم وما لهم من

ناصرين ممانعين من عذاب - 01:15:51

فبالله نزلت من عذاب الله نزلت من قوله ومن يبتغي غير الاسلام دينا الى ها هنا في عشرة نفر من المنافقين واصحابه. طعنة واصحابه طمته واصحابه رجعوا من المدينة الى مكة المرتدين عن دينهم والاسلام فمات بعضهم على ذلك وقتل بعضهم على ذلك واسلم بعضهم بعد ذلك - 01:16:05

ثم حث المؤمنين على النفقة في سبيل الله فقال لن تناولوا بر يعني ما عند الله من الثواب والكرامة والجنة وحتى تنفقوا ما تحبون من المال ويقال لن لا بر لن تبلغوا الا التوكل والتقوى حتى تنفقوا ما تحبون وما تنفقوا من شيء شيئا من المال فان الله به وبنياتكم عليم. يقول - 01:16:27

شيء تريدون به وجه الله او مدحه الناس؟ احسنت بارك الله فيك نكتفي بهذا القدر. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وصلي الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:16:47